

قرى الضيف

ختم توبته ودرت عليه بحسن رأس صاحب سحائب إنعامه وأجنت له ثمرات إكرامه ففي ذلك يقول من قصيدة .

- (هاتها لا عدمت مثلي نديما ... قهوة تنتج السرور العقيما) .
- (قد أطعت الأمير إذ سامني الشرب ... ولم أعص أمره المحتوما) .
- (وتخطيت توبتي في هواه ... فوصلت التي هجرت قديما) .
- (قرقفا تنتمي إلى الشمس لا تعرف ... في جنسها الكرى والكروما) .
- (خالفت دنها الغليظ فرقت ... واستفادت من السموم نسима) .
- (كرمتم عنصرا فلو مت فيها ... أبخل الناس غادرته كريما) .
- (وكأني لما رجعت إليها ... كنت من كل لذة محروما) .
- (كم عقار صليت منها بنار ... فحكيت الخليل إبراهيم) .
- (وكؤوس شربت منها سرورا ... كاد يهوي والجلد ينمي هموما) .
- (قد وجدت الروض الأريض حميما ... ووجدت الخسيف عاد حموما) .
- (شافهت بي مناي بالقرم فخر ... الدولة اليوم جنة ونعيما) .
- (وبلغت الذي تمنيت واستخدمت ... فاخترت مجلسا مخدوما) .
- (ورآني الأمير أيده ... لبيبا فقال كن لي نديما) .
- (جهل الرزق موضعي ورأى ... آثار شاهنشاه فصار عليما) .
- (أرشدته إلي كف كريم ... ألزمته أن لا يكون لئيما) - الخفيف - .

وكان قد نادم أخاه عضد الدولة وله فيه قصيدة الشطرنجية التي لم يسبق إلى مثلها وهي

نهاية في الحسن والظرف فمنها